الرقة

الحاج عبدالله العطف – أول قائد للمقاومة الشعبية بالرقة



الكاتب
أ. همي الهلالة
عضو في شبكة سوريا مورس الإخبارية

تاريخ النشر
16 أيلول 2026



تأسست فرقة القصاص الحديدية في سوريا – أثناء الاحتلال الفرنسي كجناح شبه عسكري لكتلة الوطنية ، في آذار عام 1936م ، على يد الزعيم الوطني الكبير (فخري البارودي) ، وتم تشكيل فروعها في كافة المدن السورية ومنها مدينة (الرقة) .

وكان القائد العسكري للقصاص الحديدية بالرقة (الحاج عبدالله العطف) .

عبدالله العطف الإبراهيم العيسى . من عشيرة الرضان أفخاذ الديجرلية .

ولد بالرقة عام 1917م .

تعلم القرآن الكريم والقراءة والكتابة على يد شيوخ الجامع الكبير بالرقة .

كان يحفظ أجزاء كثيرة من القرآن الكريم ، وكثيراً من الشعر العربي القديم .

منذ شبابه اشتهر بالفروسية والصيد .

افتتح في الرقة فرعاً سياسياً لكتلة الوطنية عند الإعلان عن تشكيلها بدمشق ، برئاسة (عبدالله الوهيب – من عشيرة العجيلي) .

بعد الإعلان عن تشكيل فرقة القصاص الحديدية بدمشق ، أُعلن عام 1936م ، عند تشكيل فرقة القصاص الحديدية بالرقة ، وكان قائدها العسكري (الحاج عبدالله العطف) ، وكان يساعده بالتدريب العسكري (شوكت الأيدحم – من عشيرة البوسرايا) ، وبلغ عدد المنظمين من شباب الرقة حوالي 200

متطوع ، وهو عدد كبير بالنسبة لعدد سكان الرقة في ذلك الوقت .

كانوا يرتدون لباسا موحدا ، ويتدربون على الفصل القتالية ، والنظام العام ، دون استخدام السلاح ، لأن سلطة الاحتلال لا تسمح بذلك .

وكانت الفرقة تقوم باستعراضات عسكرية في أحياء الرقة لرفع الروح المعنوية للشعب .

زار الرقة عدد من زعماء الكتلة الوطنية وقادة الفصائل الحديدية في المنطقة الشرقية .

قبل وبعد حل فرقة الفصائل الحديدية ، عمل الحاج (عبدالله العطاف (في الزراعة ،

وكانت له مشاريع زراعية في الهرت والداحة .

كرم عام 1961م وخلال مهرجان القطن الذي أقيم بحلب بشهادة تقدير من وزارة الزراعة لجودة انتاج مزارعه للقطن .

توفي عام 1991م يرحمه الله .

خلف من زوجتين عشرة أبناء وسبع بنات .

همي فرحان العلاة

الرابط البديل للمقال

قرأ المقال على الموقع

Read Article on Website

syriamorse.com/?p=10449

SCAN TO READ